

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

5 - وعن أبي سعيد " أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال إني في غائط مضية وأنه عامة طعام أهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثة ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثالثة يا أعرابي إن الله لعن أو غضب على سبط من بني إسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الأرض ولا أدري لعل هذا منها فلم أكلها ولا أنهى عنها " .
- رواهما أحمد ومسلم .

وقد صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم أن الممسوخ لا نسل له والظاهر أنه لم يعلم ذلك إلا بوحى وإن تردده في الضب كان قبل الوحي بذلك . والحديث يرويه ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكرت عنده القردة قال مسعر وأراه قال والخنازير قبل ذلك .
وفي رواية أن رجل قال يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسح الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يهلك أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا " روى ذلك أحمد ومسلم